



نهر بردى

بلاد الشام عنوانى *** سأرسمها بألوانى

أصوغُ حروفها ورداً *** وأنثرها بشطآنى

أعيُدُ كتابة التاريخ *** لفسانِ وعدنانِ

أنا الأردنُ لي وطنٌ *** وفي لبنانِ بستانى

أنا الشامي في لغتي *** فلسطيني ولبناني
أنا العربي تعرَّفني *** لغاتُ الإنس والجانِ
وكل خيوط خارطتي *** بلا سقفٍ وجدرانِ
وكل هواء مملكتي *** بأنهاري وشطائي
هواء الشام أعرفه *** وأحمسه بإيماني
وقافيتي أردها *** بلاد الشام عنوانِي

فلا حمص تعاتبني *** ولا عمان تنسياني
وأني في هوی بيروت *** أسيِّر خلف قضباني
إذا ضاعت ربِّ الأوطان *** فأرضُ الشام عنوانِي
فلا (سايكس) يناسبني *** ولا (بيكُو) بميزاني
وأحرقُ كل خارطةِ *** لها في البغض هاذانِ

ولا (الأحلاف) تبعُدنا *** ولا (فيتو) لغربانِ
ولا (القانون) يمنعني *** لكي أحيا بأوطاني
بلاد الشام أحفرها *** بذاكرتي ووجوداني
وأجعل نبض أغنيتي *** بلاد الشام عنوانِي